Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرسم التالى يوضح هذا الأمر فى المثالين السابقين:

(١)

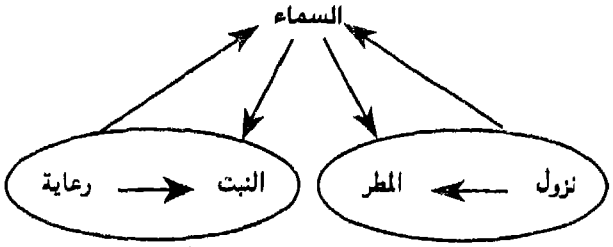

(٢)

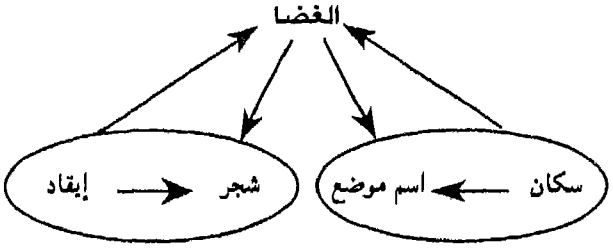

إذن فالمستمع يوظف (المصاحبة المعجمية) فى تحديد المعنى:

المصاحبة المعجمية في البديع، بوصفها وسيلة: تحديد المعني
الاستخدام

وتوظف (المصاحبة المعجمية) فى وظيفة مناقضة تماماً للوظيفة السابقة، وذلك فى (التورية المرشحة)، يقول القزوينى معرفاً إياها: «فهى التى قرن بها ما يلائم المورى به، إما قبلها كقوله تعالى: (والسَّماءَ بنيناها بأيد وإنا لموسِعُون)*١ قيل ومنه قول الحماسى:

فلمّا نات عنا العشيرةُ كُلُّها ... انخنا فحالفْنا السّيوفَ على الدهرِ

فما اسلمتْنا عندَ يومِ كريهةٍ ... ولا نحنُ اغضَينا الجُفُونَ على وَتْرِ

فإن الإغضاء مما يلائم جفن العين، لا جفن السيف، وإن كان المراد به إغماد السيوف؛ لأن السيف إذا أغمد انطبق الجفن عليه، وإذا جرد انفتح؛ للخلاء الذى بين الدفتين. وإما بعدها، كلفظ (الغزالة) فى قول القاضى الإمام أبى الفضل عياض فى صيفية باردة:

لشهرَ تموزَ انواعًا من الحُلَلِ

او الغزالة من طول المدي خَرِفت ... فما تُفرّق بين الجَدْيِ والحَمَلِ(١٠٤)